مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/٥/١٤

المرأة وحـركة التصـحيح

الفكرة الاساسية فى حركة التصحيح، هى اطـلاق حركة الجماهير ، وتحـديد ضوابط واضحة لذلك ، تتمثل فى سيادة القانون والعمل من خلال المؤسسات .

واطـــلاق حركة الجماهير يعنى فى الاساس ، حشد طاقاتها وبلورة ارادتها، ثم تجسيد تلك الارادة فى هركة اجتماعية تدفع بالمجتمع الى الامام على كل الجبهات الداخلية والخارجية .

وتلك مسالة نحن احوج ما نكون اليها، خاصة فى ظروف نسـتعد فيها للحظات مصيرية خلال المواجهة الشاملة .

والاســتعداد لهذه المواجهة والمعركة الشاملة ، يحتاج الى تنشيط جميع الجبهات سواء الدبلوماسية والسياسية والعسكرية والاجتماعية .

ولربما كانت ابرز الصور التى يمكـن اعتبارها مؤشرا لهذا الحشد ، واطلاق حركة الجماهير ، تتمثل فى حشد المراة واطلاق حركتها وطاقاتها العامة ..

ولكننا لا نستطيع ان نقول ان ما تحقق حتى الان فى مجال المراة ، يستجيب الى هذه المعانى ويؤكد اهمية دور المراة .

ومحتوى حركة المراة فى الظروف الراهنة وضوابطها الموضوعيـــة ، هى الوطنيـــة والاشتراكية .

وفى كافة التجارب التى تطرح كل يوم فى المجال المحلى والعربى والدولى ، نجد **ان للمراة فى القضية الوطنية دورا بارزا،** حيث انها تشكل من خلال تعدادها وقدراتها الذاتية صرحا قويا فى المواجهة ضد الاحتلال الاسرائيلى ، ومحـــاولات الســيطرة الاستعمارية والامبريالية .

ومن المهم أيضا التاكيد على دور المراة فى الدعوة للاشتراكية والظرف الراهـن الذى تعيشه المراة المصرية بعد ان أطلقت حركة الجماهير المصرية يوم ١٥ مايو ١٩٧١،

بقلم
أنجى رشـــدى

يؤكد أنها — اى المراة وهى التى تشكل نصف تلك الجماهير عددا وقدرات — عليها ان تتحرك فى مواجهة هاتين القضيتين غير المنفصلتين — الوطنية والاشـــتراكية — بنفس الاساليب والقوة التى تواجه بها باقى الجماهير هاتين القضيتين .

ومن اهم مايجب مراعـــاته فى هـــذا الصدد ، الا تعزل المراة المصرية نفسها فى مشاكلها الذاتية ، منفصلة بذلك عن مشاكل وطنها ككل ، فحرية المراة السياسية لا تنفصل عن حرية الجماهير السياسيه والتى هى فى الاساس حرية الوطن .

وحرية المراة الاجتماعية بدورها لاتنفصل عن حرية الجماهير الاجتمـــاعية ، التى تشكل بدورها العمود الفقرى للقضـــية الاشتراكية .

هذه مجموعة ضوابط يمكن لها بالفعل ان تضمن للمراة حركة حرة طليقة ، بلا قيود ولا اغلال ، وتكفل لها الا تتسم حركتها بان تظل محصورة فى عدد محدود منها ، وحتى يكتسب جهدها وتاثيرهـــا ابعادا جماهيرية فى القرية والمصنع .

والواقع ان انطلاقة المراة فى عصرنا هى مـــن ابـــرز المؤشرات الدالة على انطلاقة المجتمع ككل . وشاركتها الايجابية الفعالة فى الحياة العامة تاكيدا لحقيقة ان المجتمع قد تجاوز كل صور الانغلاق ، وخطا خطوات وئيـــدة فى بنـــاء دولة المؤسسات . ■